بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

**العناوين:**

- **إيران تلتزم الصمت في الوقت الذي تهاجم فيه أمريكا المنشآت النووية الإيرانية**
- **إيران تسمح بالوجود العسكري الصيني على أراضيها**
- **تركيا تصل الحد المخصص لها في ليبيا**

**التفاصيل:**

**إيران تلتزم الصمت في الوقت الذي تهاجم فيه أمريكا المنشآت النووية الإيرانية**

حسب ما ورد في نيويورك تايمز: في الوقت الذي تقبع في مركز إيران أجهزة الطرد المركزي النووية المتقدمة بين أنقاض متفحمة بعد تعرضه لانفجار، من الواضح أن كيان يهود يقف وراءه، يظهر أن الصراع الطويل المحتدم بين أمريكا وطهران بدأ بالتصاعد إلى ما يبدو أنها مرحلة خطيرة تُلعب أثناء حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وقد أظهرت صور حديثة التقطتها الأقمار الصناعية للمنشأة التي تعرضت للانفجار في ناتانز ضررا أكبر مما كان ظاهرا الأسبوع الماضي. وقال مسؤولان استخباريان على علم بتقديرات الضرر الذي لحق بموقع ناتانز مؤخرا بالاشتراك مع أمريكا وكيان يهود أنه من الممكن أن يحتاج الإيرانيون سنتين لإرجاع برنامجهم النووي إلى ما كان عليه قبل الانفجار. وقدّرت دراسة عامة موثوقة أن الطاقة الإنتاجية لأجهزة الطرد المركزي الإيرانية ستحتاج إلى سنة أو أكثر لتعود كما كانت.

وضرب انفجار كبير آخر البلاد في صباح الجمعة الباكر، مضيئا سماء مساحة واسعة من طهران. ولا يزال إلى الآن لم يتم تفسيره إلا أنه يبدو أنه أتى من جهة قاعدة صاروخية. وهكذا، فإن أكثر منشآتهم النووية والصاروخية التي تتم حراستها بأفضل شكل قد تعرضت للاختراق مرة أخرى.

إن إيران يسيطر عليها فصيلان؛ "المعتدلون" و"المتشددون" وكلاهما متواطئان مع الخطط الأمريكية. فعندما تحتاج أمريكا خدمات إيران في المنطقة فإنها تتسامح بشكل أكبر مع المتشددين. لكن عندما لا تعود أمريكا بحاجة إلى تلك الخدمات، فإنها تسحق المتشددين وتسمح للمعتدلين بلعب دور أكبر.

---

**إيران تسمح بالوجود العسكري الصيني على أراضيها**

كشف متشددو إيران عن قيام الحكومة المسيطر عليها المعتدلون بعقد صفقة تسمح بالوجود الصيني على أراضيها. فحسب المونيتور: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للنواب الأسبوع الماضي والذي تعرض للمضايقات حول صفقة الشراكة التي ستمتد إلى ٢٥ سنة مع الصين: "لا يوجد أي شيء لإخفائه بما يتعلق بالصفقة. فكل مرحلة كانت تتمتع بالشفافية، وعندما يتم إبرامها، سيتم الكشف عن التفاصيل"، وقد برر ظريف الصفقة بقوله: "النقطة التي يجب أخذها بالاعتبار في سياستنا الخارجية هي التحول في القوى العالمية".

وحسب مسؤولين إيرانيين، فإن مسودة خريطة الطريق، والمعروفة باسم الشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية الشاملة، تمت الموافقة عليها من إدارة الرئيس حسن روحاني في حزيران/يونيو. أما المحتوى التفصيلي لها فيبقى مفتوحا لمناقشات ومداولات حادة. وبينما استغرق العمل على المسودة ٤ سنوات، نالت فيها القليل من الانتباه حتى قامت بعض وسائل الإعلام بالإعلان عن ما ادعت أنها حقائق وشخصيات مهمة في الصفقة.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٩م، قام عالم بالاقتصاد البترولي، وبالاعتماد على مصدر لم يذكر اسمه من داخل وزارة النفط، بتفصيل ٤٠٠ مليار دولار كاستثمار صيني ضمن الصفقة في النفط والغاز وقطاعات المواصلات الإيرانية، مع تمتع بكين بـ٣٢% كخصم على المشتريات الخام مع استراحة مدتها سنتين من الدفعات. وميثاق

الشراكة حسب بعض التقارير، سيضمن للحكومة الصينية أيضا وجوداً مهماً في مجال واسع من المشاريع الأخرى من الأمن والبنية التحتية للاتصالات، إلى الصحة والسياحة.

إن ما أثار حنق المعارضين في البلاد بالتحديد هو الادعاءات أن الخطة ستعطي الصين إذنا بإرسال ما يصل إلى ٥,٠٠٠ عسكري لحماية مصالحها في إيران، إضافة إلى سيطرة قوية على الأراضي الإيرانية في محاور الأعمال الجنوبية.

وكان الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، والمعروف بنهجه الشعبوي نحو الحكومة، من أوائل من أثار النقاشات في جو عام. حيث انتقد أحمدي نجاد حكومة روحاني لقيامها "بالتوقيع بسرية على صفقة" مع دولة خارجية. وحذّر قائلا "إن أي اتفاقية تتعارض مع رغبة الشعب والمصالح الوطنية ستفتقد الصلاحية ولن يتم الاعتراف بها من قبل الشعب الإيراني". كما عبّر عن أن هذه الصفقة قد تكون أيضا تخرق المبادئ الأساسية للثورة الإسلامية التي هدفت إلى "عدم حجب شيء عن الأمة".

يجب على الرئيس السابق أحمدي نجاد وفي سياق هجومه على الحكومة، أن يتذكر أنه أيضا وبالخفاء تعاون مع قوة خارجية هي أمريكا، في احتلالها الوحشي لأفغانستان والعراق. وها هي الحكومة الإيرانية تقترف الخطأ الذي اقترفته جميع حكومات المسلمين، وهي البحث عن الدعم من كفار إمبرياليين دخيلين. فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ**﴾ [النساء: ٤٤]

---

**تركيا تصل الحد المخصص لها في ليبيا**

ها هي أمريكا تُعيد استخدام الخطة التي استخدمتها في سوريا، بوضع عملائها على جانبي الصراع بهدف الوصول إلى تسوية بينهم بحيث تتناسب مع مصالح أمريكا بالكامل، دون السماح لأي عميل بالسيطرة الكاملة على الوضع وحده. وآخر تحليل للإخفاق الذي واجه تركيا الأسبوع الماضي يشير إلى أن أمريكا أشارت إلى أي مدى يمكن لتركيا أن تتدخل في ليبيا. فحسب موقع موديرن دبلوماسي آي يو: إن سلسلة من النجاحات التي حققتها حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها تركيا في ليبيا تعرضت لإخفاق مفاجئ في ٤ تموز/يوليو عندما تعرضت قاعدة الوطية الجوية والتي سيطرت عليها فصائل حكومة الوفاق الوطنية مؤخرا، إلى ضربات من طائرات غير معروفة. حيث دخلت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطنية فقط قبل عدة أسابيع بعد هجوم سريع دعمته طائرات بدون طيار تركية. عندها التقط مقاتلو حكومة الوفاق الوطنية صور السلفي مع أنظمة البانتسير إس ـ ١ التي تخلى عنها الجيش الوطني الليبي. وبدلا عن البانتسير الروسي تم وضع أنظمة هوك إم-٢٣ التركية في القاعدة.

وقد أظهرت آخر الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية للوطية أن هذه الأنظمة بالذات قد تعرضت للتلف أو ربما التدمير في الهجوم. وقد ألحقت هذه التطورات ضربة قوية لكبرياء القيادة التركية، كل هذا لأن الهجوم حصل بعد ساعات فقط من إتمام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار زيارته إلى طرابلس...

ولم تكشف تركيا وحكومة الوفاق الوطني عن حجم الخسائر التي نتجت من الهجوم، لكنها قليلة الأهمية في الحقيقة. فالأهم هو رمزية المعني خلف الهجوم الذي أعطى خطط أنقرة الطامحة بالاستيلاء على المناطق الاستراتيجية في ميناء سرت وقاعدة جفرا، صدمة أعادتها إلى أرض الواقع. ومستقبل الصراع الليبي يعتمد الآن على قدرة السلطات التركية على حل شيفرة هذه الرسالة.

إن الأمة الإسلامية لن تعرف السلام والعدالة والازدهار إلا بنهوضها وخلعها لطبقة الحكم العميلة التي تخدم مصالح الكافر المستعمر الدخيل وتطبق أنظمته وحكمه في بلاد المسلمين. وبإذن الله فإن العالم سيشهد قريبا عودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، موحدة كل بلاد المسلمين ومطبقة الإسلام وحاملة دعوته إلى العالم أجمع.